رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلي - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

83 - جامع العلوم والحكم - الحديث التاسع عشر) 8 (- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم وصلى في جامع العلوم والحكم - 00:00:00

التاسع عشر لقوله واعلم ان النصر مع الصبر سم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المصنف رحمه الله وغفر له لشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين - 00:00:18

قوله صلى الله عليه وسلم واعلم ان النصر مع الصبر هذا موافق لقول الله عز وجل قال الذين يظنون انهم ملاق والله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله. والله مع الصابرين - 00:00:38

وقوله فان يكن منكم مئة صابرة يغلب مائتين. وان يكن منكم الف يغلب الفين باذن الله. والله مع الصابرين وقال عمر لاشيخ من بني عبس بما قاتلتم الناس؟ قالوا بالصبر لم ناق قوم الا صبرنا لهم كما صبروا لنا - 00:00:55

وقال بعض السلف كلنا يكره الموت والم الجراح ولكن نتفاضل بالصبر. فقال البطال الشجاعة صبر ساعة شوف الحاشية قال هو ابو محمد وقيل ابو يحيى عبد الله البطال رأس الشجعان والابطال من اعيان امراء الشاميين. وكان شاليش - 00:01:15

امير طلائع الجيش الشاويش القاب تركية كانت جاءت على الناس كان شاليش امير طلائع الجيش الامير مسلمة بن عبدالملك كان شاليشو الامير مسلمة. نعم. بين قوسين هذا تعريف شاريش. نعم - 00:01:38

الامير مسلمة بن عبد وكان شاليش الامير مسلمة شاريش الامير مسلمة. نعم احسنت كان شاليشو نعم وكان شاليشا الامير امير نعم وكان شاليشا الامير الامير مسلمة بن عبدالملك وكان مقره بانطاكية. اوطأ الروم خوفا وذلا. ولكن كذب عليه اشياء مستحيلة في - 00:01:59

في سيرته الموضوعة يعني اجعلوا قصته وضعوا سير مثل هذا الزير سالم او تغريبة بني هلال زادوا فيها اشياء القصاصين مشهور بانه بالبطالة الشجاعة صبر وساعة مسلمة بن عبدالملك هذا معروف قائد الجيوش الاسلامية الاموية - 00:02:29

يعني والملك بابيه واخوانه بني امية وهذا في جهاد العدو الظاهر وهو جهاد الكفار. وكذلك جهاد العدو الباطن. وهو جهاد النفس والهواء. فان جهادهم من اعظم جهاد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:03

المجاهد من جاهد نفسه في الله وقال عبد الله بن عمر لمن سأله عن الجهاد ابدأ بنفسك فجاهدها وابدأ بنفسك فاغزها. صحيح صحيح ان النفس فيها فتن كثيرة وهوى نحتاجه مجاهدة - 00:03:28

كما قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا جاهدوا انفسهم جاهدوا انفسهم وقال بقية ابن الوليد اخبرنا ابراهيم بن ادهم قال حدثنا الثقة عن علي ابن ابي طالب قال اول ما تنكرون من جهادكم - 00:03:49

انفسكم. وقال ابراهيم لابي عبلة لقوم جاءوا من الغزو. قد جئتم من الجهاد الاصغر. فما فعلتم في الجهاد الاكبر؟ قالوا وما الجهاد الاكبر قال جهاد القلب ويروى هذا مرفوعا من حديث جابر باسناد ضعيف. ولفظه قدمت من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر. قال وما الجهاد الاكبر؟ قال مجاهدة العبد - 00:04:08

هوا. لكن ما يصح مرفوعا ما يصح انما هو موقوف على بعض السلف مثل ما ذكر هنا ابراهيم بن ابي عبلة سماه الجهاد الاصغر

مجاهدة النفس مجاهدة دائمة في كل لحظة - 00:04:32
عند الطاعة وعند المعصية عند الطاعة وعند ايضا الاقدار عند الطاعة الاحتساب والقيام بها الصبر عليها وعند المعصية الكف عنها ومجاهدة النفس فهي دائمة وصعبة. احيانا يغلب الانسان هذا سماه هذا هو - 00:04:52
ومن هذا الوجه اذا نظرت اليه تجده فعلا لانه جهاد اكبر دائم كثير ملازم وفي كل لحظة في يقظتك ونومك قيامك وقعودك مجاهدة بينما الغزو غزوة غزوتان اثناء الغزو يكون الانسان - 00:05:11
محتاط ومعه اعوانه من اخوانه وكله جهاد لكن هذا اكبر من حيث من حيث دوامه ومشقته جاهدة النفس لاحظ فيه هذا الرجل هذه هذا الملحظ لاحظوا هذا سماه الجهاد الاكبر - 00:05:29
يحتاج الى صبر مصابرة طويلة كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون وهذا عام الاية هذه في مصابرة النفس على طاعة الله صبر ومصابرة - 00:05:53
مرابط ومرابطة هذه الفاظ الجهاد سماه الله بها مجاهدة النفس سماها بها مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم الجلوس في المسجد الانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط. التعظيم - 00:06:12
هذا الرباط الاكبر هذا الرباط الحقيقي انتبه ان تبقى مثلا من صلاة الى صلاة تنتظر في المسجد مرة قد يفعلها الانسان مرة ومرتين لكن يداوم عليها نجلس دائما الصلاة ينتظر الصلاة الاخرى - 00:06:29
لذلك يقل من يفعله كل من يفعله وان كان الجهاد العدو هذا جهاد عظيم لا شك فيه لا شك فيه من رفع العز للاسلام وذروة سنام الاسلام فيه الفضائل الكثيرة - 00:06:45
ليس المعنى انه اصغر بمعنى انه سهل وانه خفيف وانه لا شيء عن الله لا المقصود هو ان هذا وان كان عظيما فذلك اعظم منه نعم ويروى من حديث ابن ويروى من حديث سعد بن سينان عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس عدوك الذي اذا قتلك ادخله - 00:07:03
الجنة واذا قتلته كان لك نورا. اعداء عدوك نفسك التي بين جنبيك يقول عدوك الكافر الذي اذا قتلك ادخلك الجنة شهيدا يعني اذا قتلت شهيدا واذا قتلته كان لك نورا يعني - 00:07:27
كونك هذا اجر تقتل كافرا في الجهاد لكن العدو كالاعدا هي نفسك بين جنبيك وقال ابو بكر الصديق رضي نفسك لانها مداخل للهوا وللشيطان امارة بالسوء هذا هو وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه في وصيته لعمر رضي الله عنهما حين استخلفه ان اول ما احذرك نفسك التي بين جنبيك - 00:07:47
هذا الجهاد يحتاج ايضا الى صبر فمن صبر على مجاهدة نفسه وهواه. وشيطانه غلب وحصر له النصر والظفر. وملك نفسه فصار عند الغلبة ولا غلبه الطلبة السلام فصار عزيزا ملكا ومن جزع ولم يصبر على مجاهدة ذلك. غلب وقهر واسر. وصار عبدا ذليلا اسيرا في يد شيطانه وهواه. نعم. كم - 00:08:23
كما قال لا تعبد الشيطان عبد الهوى فرأيت من اتخذ الهه هواه اما اذا قهر نفسه وشيطانه صار عزيزا مالكا لنفسه وهكذا سبحان الله نعم كما قيل كما قيل اذا المرء لم يغلب هواه اقامه بمنزلة فيها العزيز ذليل. عجيب - 00:09:05
اهي اذا المرء لم يغلب هواه اقامه بمنزلة فيها العزيز ذليل ذليلا للهوى وللشيطان كمثل العاشق معشوق يذل المعشوق حتى يقول قائلهم فلا تدعوني الا عبده اعوذ بالله قل قل لي يا عبد فلانة - 00:09:36
هذا يذل ولذلك يذل ما طلب منه اعطاه ولو كان فيها مذلة لنفسه. وهكذا عبد المال عبدا. قال تعيس عبد الدينار. تعيس عبد الدرهم. تعس عبد الخميصة فسماه عبدا نعطي رضي وان لم يعطى سخط - 00:10:02
هذه علامته وهذا كالعبد اما غلب نفسه وهواه والشيطان عزه لا يلتفت الى هذه الامور ولا يؤذي الليلة يعني تصبح في يد هذه الامور في الحصى تقضي منها حاجته اذا اراد ان يستنجي استنجى بها - 00:10:32
واذا احتاج ان يحملها ليضرب بها الكلب ظرب بها الكلب واذا احتاج ان يجعلها تحت القدر اخذه عصاه وجعلها تحت القدر واوقد

عليها ها واذا لم يحتجها لا يحملها معه - 00:10:56
احد يحمل حصى في جيبي واحد منكم معه حصى لا لكن اذا احتجت اليه موجود هكذا ترى هي الدنيا لكن نحن مشكلتنا المشكلة النفس هوا التعلق بها هذه المشكلة والا حقيقتها مثل ما - 00:11:11
جعلت متاع الدنيا متاع سماها ذلك اللهم اهدنا والرزق ات ان احدكم يطلبه رزقه كما يطلبه اجله اجلك ما هو جايك جايك في مفر عن الاجل. ترى الرزق ما فيه عن وفر - 00:11:33
سبحان الله اللهم اهدنا وثبتنا وبصرنا واعنا يا رب العالمين وارزقنا رزق الحلا ولا تفتنا يا رب يا ذا الجلال والاكرام نعم قال ابن المبارك رحمه الله من صبر فما اقل ما يصبر. ومن جزع فما اقل ما يتمتع. الله اكبر. من صبر - 00:11:57
فما اقل ما يصبر ما يحتاج الى الى مجاهدة شديدة مجرد يعود نفسه عليه خلاص ومن جزع فما اقل ما يتمتع ابدا تكثر عليه دام كل ما جاءت المصيبة جزع - 00:12:28
ها يصبح نكد الحياة لم يجزع من اي شيء تنكد حياتك متنكد. لانها كثيرة يصبح يضعف يصبح شامخا ثم يضع فيه شيء ثم يضع في شيء ثم يضعف فيصبح يجزع من ادنى شيء. تجده يقول اليوم برد برد - 00:12:42
برد كل الناس عليها برد بس انت الناس عليها برد وهو بس يتشك مع برد اليوم حر مثل ما قال بعض السلف انه برد او حر وما صنعت تغير شي بس تشكى معنى كلامه يعني - 00:13:07
اذا تشكيت يبي يتغير شي وهكذا ترى الانسان لو لكمته حجر في الارض باصبعه اصبح اصبعي يعورني اصبعي يوجعني اصبعي فيه والله ما انتبهت وفعلت ودايم تجزأ احد السالفة ثلاثين سنة عينه ما يرى فيها ماء حمام ما شكاه لاحد ثلاثين سنة - 00:13:28
ولا يدري احد فيها. اهلهم ما يدرون ابن هبير رحمه غيره يعني يدري انه ما هم رادين عينه ويزداد غما ويزداد ومن هذه من الطرائف العجيبة وابن هبيرة كان فقيرا عون الدين ابن هبير هو وزير - 00:13:55
من العلماء كان فقيرا شابا غلاما يتيما كان ذهب يسأل او يريد ان يعمل في مكان فاخذه رجل ليعمل له في سوق سماكين ضربه على عينه على وجهه ها ذهب نور عينه فاصبح ما يبصر به - 00:14:16
فكتمها دارت الايام تعلم وصار كاتبا فترقت الامور به سبحان الله فصار وزيرا الخليفة في بغداد ثم انه دارت الايام على ذلك الذي كان في السوق التاجر الذي كان في السوق افتقر - 00:14:42
فجاء يطلب المعونة من الوزير ما فدخل على الوزير بعد ثلاثين سنة لما دخل عليه عرفة فقال له اتعرفني الا تذكر في السوق الغلام الذي ضربته على وجهه قال نعم. قال انا - 00:15:10
اسقط في ظن ان الوزير سينتقم منه فلما رآه قال له لا عليك اذا اخبر قال ان منذ ثلاثين سنة ما ارى فيها. ولا اخبرت احد ثم اجزل له العطاء - 00:15:35
كان رجلا صالحا لما حج بالناس في ايام القرامطة وقطع الطريق عليهم قد نفذ ساروا في طريق اخر بعيد عن المياه بسبب انهم قطعوا عليهم الطريق فكادوا ان يهلكوا استسقى لهم - 00:15:51
ولما استسقى مطر واغيث وبكى ما يبكيك وقد اغاث الله الناس وانت هل لو علمت ان الله يستجيب لي اذا سألته الجنة رحمه الله قوله قوله صلى الله عليه وسلم ان النصر مع الصبر يشمل النصر في الجهادين. جهاد العدو الظاهر وجهاد العدو الباطن. فمن صبر في - 00:16:18
نصر وظفر بعدوه. ومن لم يصبر فيهما وجزع قهر وصار اسيرا لعدوه او قتيلا له. اي صحيح. قد يكون يقتله الشيطان خلاص يكفر. ارتد استسلم له في كل شيء كان يقتله عدو الخارجي - 00:16:47
او يكون اسيرا يعبث به. نسأل الله العافية والسلامة وقوله صلى الله عليه وسلم. صلى الله فان الفرج مع الكرب. هذا يشهد له قوله عز وجل وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته - 00:17:06
وقول النبي صلى الله عليه وسلم ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غيره خرجه الامام احمد. اخ قرب غيره اي تغييره. تغيير الاحوال

خيار الغيرة تغيير يقنطون والله يغير لهم من حال الى حال ويغيثهم. نعم - 00:17:22
وخرجه ابنه عبد الله في حديث طويل وفيه علم الله يوم الغيث انه ليشرف عليكم ازرين قنطين. فيظل يضحك قد علم ان غيركم الى قرب. الله اكبر والمعنى انه سبحانه يعجب من قنوط عباده عند احتباس القطر عنهم. وقنوطهم ويأسهم من الرحمة وقد اقترب وقت فرجه ورحمته - 00:17:43
لعباده بانزال الغيث عليهم وتغييره لحالهم وهم لا يشعرون وقال تعالى فاذا اصاب فاذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون. واذا كانوا وان كانوا من قبل ان ينزلوا - 00:18:09
عليهم من قبله الا مبلسين. سبحان الله كانوا مبلسين الابلاس اليأس شديد وكان الله ويصيبهم الله بالغيث استبشروا تحولوا من من ابلاس الى بشر وقال تعالى حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا. الله. وقال - 00:18:25
الله اكبر يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب. سبحان الله يعني يمتحنهم الله حتى يستبعدوا قرب النصر يقولون متى نصر الله؟ متى يأتي - 00:18:56
الا ان نصر الله قريب. يغير الله. مع العسر يسر فرج كل كرب معه فرج من الله والله يقولون الا ان نصر الله قريب وقال حاك عن يعقوب انه قال بني يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله ثم قص - 00:19:16
قصة اجتماعهم عقب ذلك. وكم قص سبحانه من اجتماعهم يعني ارجاع يوسف الى ابيه حتى اجتمع به وكم قص سبحانه من قصص تفريج كربات انبيائه عند تناهي الكرب كانجاء نوح. ومن معه في الفلك - 00:19:39
وان جاء ابراهيم من النار وفدائه لولده الذي امر بذبحه. وان جاء موسى وقومه من اغراق عدوهم قصة ايوب ويونس وقصص محمد صلى الله يوسف ايوب الله جعل فيها عبرة - 00:20:00
ذكرى للعابدين لما ذكره وانجاهم وردهم اليه قال وذكرى للعبيد تذكير وعظة وقصص محمد صلى الله عليه وسلم مع اعدائه مع اعدائه وان جاءه منهم كقصته في الغار ويوم ويوم بدر ويوم - 00:20:20
ويوم الاحزاب ويوم حنين وغير ذلك. كثيرات هنا وقوله صلى الله عليه وسلم فان مع العسر يسرا هو منتزع من قوله تعالى سيجعل الله بعد عسر يسرا. وقوله عز وجل - 00:20:42
ان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا. اخرج البزار في مسنده وابن ابي حاتم واللفظ له. من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء العسر فدخل هذا الجحر لجاء اليسر حتى يدخل عليه فيخرجه. فانزل الله عز وجل فان مع العسر يسرا ان مع - 00:20:58
مع العسر يسرا روى ابن جرير وغيره من حديث الحسن مرسلا نحوه. وفي حديث فقال النبي صلى الله عليه وسلم. وفي وفي حديثه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يغلب عسر يسرين. هذا في اسناده لكن صح عن ابن عباس - 00:21:18
انه قال لن لن يغلب عسر يسرين منتزع من الاية هذا من فهم العرب للقرآن لان الله قال فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا قالوا ان قوله ما العشر - 00:21:38
الاولى ان مع العسر هذا عام للتعريف هذا للعموم كل عش معه ذكره قال يسرا نكرة ثم كرر قال ان مع العسر هل هذه العهدية العسر السابق معه يسر صار معه يوسف مكر اليسر مرتين - 00:21:56
دل على انه يسر غير الاول نكرة صار مع كل عسر يسرين هذا المعنى صار مع كل يسر عسرا. يسرا. مع كل عسر يسرا. هذا المعنى وروى ابن ابي الدنيا باسناده عن ابن مسعود قال لو ان العسر دخل في جحر لجاء اليسر حتى يدخل معه ثم قال - 00:22:24
قال الله تعالى فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. وباسناده ان ابا عبيدة حصر فكتب اليه عمر يقول مهما شدة يجعل الله له بعدها فرجا. وانه لن يغلب عسر يسرين. وانه يقول اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا - 00:22:52
اتقوا الله لعلكم تفلحون. الله اكبر الصحابة في القرآن شيء عجيب ثم يقول اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. هذا هو كتب اليه ان ان امدنا بمدده حصر بالروم بمئات الالاف - 00:23:12

وهم قلة الصحابة فكتب اليه المدد من الله اصبر وصابر ورابط واتق الله هذه اربعة وصايا اربعة وصايا وصاك الله بها لعلكم تفلحون ستفلحون وكان كم مقال افلحوا وفتحوا هذه البلدان - 00:23:29

وهزموا الروم سبحان الله ومن لطائف اسرار اقتران الفرج بالكرب. واليسر بالعسر ان الكرب اذا اشتد وعظم وتناهى. حصل للعبد الياس من كشفه من جهة المخلوقين. وتعلق قلبه بالله وحده سؤال لماذا - 00:23:49

لماذا تشتد الكرب على المؤمن حتى ينقطع امله من الناس رجاءه من الناس فلا يكون لهم مفزع ولا امل الا بالله ان كان مؤمنا لجأ وان كان غير ذلك خلاص انتهى - 00:24:10

انتهى ولا يلجأ الى الله هذا هو فعند ذلك يأتيه الفرج ما شاء الله ضاقت فلما استحكمت حلقاتها ها فرجت وكنت اظنها لا تفرجوا كم نازلة يحسبها الفتى يضيق بها الفتى ذرعا وعند الله منها المخرج - 00:24:30

ضاقت فلما استحكمت حلقاتها وكنت اظن ولده ان بلغ به الامر الى هذا مثل ما وصف الله حالهم يوم الاحزاب وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا ها فرج الله عنهم فارسل ريحا على - 00:25:01

على قريش ها هو جنود لم ترى هذا الضيق من لطائف اسرار اقتران الفرج بالكرب. واليسر بالعسر. ان الكرب اذا اشتد وعظم وتناهى. حصل للعبد الاياس من من جهة المخلوقين وتعلق قلبه بالله وحده. وهذا هو حقيقة التوكل على الله. الله اكبر - 00:25:24

نكون غافل عنها العبد سيأتيه الله بها بشيء من هذه الاسباب نسأل الله العافية. نعم هذا هو حقيقة التوكل على الله. وهو من اعظم الاسباب التي تطلب بها الحوائج. هم. فان الله يكفي من توكل عليه. كما قال - 00:25:52

من يتوكل على الله فهو حسبه وروى ادم بن ابي اياس في تفسيره باسناده عن محمد بن اسحاق قال جاء مالك الاشجعي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اسر اسر ابني عوف ابني - 00:26:11

اسر ابني اسر ابن عوف فقال له ارسل اليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فاتاه الرسول فاخبره ارسل له رسولا عند العدو عند العدو - 00:26:29

نعم فاتاه الرسول فاخبره فاكب عوف يقول لا حول ولا قوة الا بالله فكانوا قد شدوه وبالقد. وكانوا قد شدوه بالقد فسقط. تعرفون القد لا ليش سموه قيد قيد قيد لا يخالف مشدوهم نبي القد - 00:26:48

خل المذكور لا ما هو بحديد ما كنتم تسوون نبيلات من اول من سيور قدونها قد تاخذون ايش يسمون هذا شسمه ذا؟ ها؟ ايه نعم ما تشوفونه قد؟ بلى ها - 00:27:16

سيور هذي ماذا يصنعون؟ يأخذون يأخذون عصب البقر وعصب شسمه ذا الابل العصب اذا ذبحوا الناقة ها يا عصبة من رأسها مع رقبتها الى رجلها الى يدها. هذي عصبة طويلة - 00:27:38

يجدونها سيور بالشفرة ما ينقطع يعملون فيها الاوتار ها ايه ما ينقطع وتر شسمه ذي للقوس هذا ما ينقطع. تنكسر القوس والوتر ما ثم فاخذوا قوسه او كذا واسروه بالقد - 00:28:01

هذا ما ينقطع شدته او قديد الجلود الجلود نفسها هذي يقددونها سيورا يجعلون عليها هل يمرخونها حتى ما تنكسر الملح قرظ ونحوه حتى تصبح ما تنقطع. جلد ثم يجعلنا فيسألونها سيورا يسمونها القد السير - 00:28:32

يعني قد المقتود انكسر وكانوا قد شدوه وكانوا قد شدوه بالقد فسقط القد عنه. لا اله الا الله ايوه فخرج فاذا هو بناقة لهم فركبها ناقة جاهزة من اللي جهزها له - 00:29:03

سبحان الله فاقبل اقبل فاذا هو بشرح القوم الذين كانوا ابل سارحة السرح. نعم صاح بهم فاتبع اخرها اولها فلم يفجأ ابويه الا وهو ينادي بالباب فقال ابوه عوف ورب الكعبة. الله اكبر - 00:29:21

فقالت امه واسوءتاه عوف كئيب يألم بما فيه وسوءة ما ما ما صدقت تقول ان تنادي عوف وعوف لا زال ها تقول ان تناديه وهو اسير قالت امه قالت فقالت امه واسوءتاه عوف كئيم كئيب يألم لما فيه من القد - 00:29:43

استبق الاب والخادم اليه. فاذا عوف قد ملأ الفناء ابلا. فقص على ابيه امره وامر الابل. فاتى ابوه رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاخبره بخبر عوف وخبر الابل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنع بها ما احببت وما - 00:30:13
وما كنت صانعا بابلك. الله اكبر ذهب يعرضها على النبي صلى الله عليه وسلم انها من من ابل الكفار العدو غنيمة قال هي لك اصنع بها ما شئت لا اله الا الله نعم. ونزل ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل على الله فهو حسبه. قال - 00:30:33
والله لو يئست من الخلق حتى لا تريد منهم شيئا لاعطاك مولاك كل ما تريد ذكر ابراهيم ابن ادهم عن بعضهم متعلق بالخلق ينتظر ينتظر متى المدير يرضى عنه ويعطيه ترقية - 00:30:58
ذاك يعمل له كذا ويمكن يعطونه كذا ويمكن تجيه شره ويمكن تجيه ينتظر الناس من الذي يأمر ويرزق ويعطي سبحان الله اذا كان يحتاج ترقية ها يحاول بواسطات وفلان ويكلم لي فلان وهو ناسي الا يدعو - 00:31:15
ناسي الدعاء الله سبحان الله سبحان الله يقال ان احد الملوك غضب على رجل لشيء وامر بقتله كان كلما القتل يكون مراسيم. وقعها وكلما جاءوا بها اليه اسمه موجود يكتب عليه يقتل - 00:31:40
لكن سبحان الله يغفل ويكتب يطلق ثم تؤخذ ترسل الى الجلاد فاذا جاء ابو الجلاد يريد يخرجون يقول المالكي يقول يقتل الخليفة يقول يقتل يطلق يستغربون يرجعون اليه يقول سبحان الله - 00:32:08
نقطة بيكتب يطلق الثالثة حتى الثالثة ردوها الى الثالثة لما جاء كتب الثالثة وردها اليه قال اراد الله ان يطلق يطلق امر به سبحان الله وذكر ابراهيم ابن ادهم عن بعضهم قال ما سأل السائلون مسألة هي الحظ من ان يقول العبد ما شاء الله قال يعني - 00:32:23
التفويض الى الله عز وجل. نعم. وقال سعيد بن سالم القدح بلغني ان موسى عليه السلام كانت له الى الله فطلبها فابطئت عليه فقال ما شاء الله فاذا حاجته بين يديه فعجب فاوحى الله اليه ما علمت ان - 00:32:51
ما شاء الله انجح ما طلبت ما طلبت به الحوائج ما شاء الله لا اله الا الله. نعم ايضا فان المؤمن اذا استبطأ الفرج. وايس منه بعد كثرة دعاء وتضرعه. ولم يظهر عليه اثر الاجابة يرجع الى نفسه باللائمة. اي نعم - 00:33:11
قد يقول قائل والله انا كثرت ودعوت ودعوت يعني ارجع الى نفسك ارجعي الى نفسك. نعم ترجع الى نسيم لائمة وقال لها انما اوتيت من قبلك ولو كان فيك خيرا لاجبت. فهذا اللوم احب الى الله من كثير من الطاعات. فانه يوجب - 00:33:32
سار العبد لمولاه واعترافه له بانه اهل لما نزل به من البلاء. وانه ليس باهل لاجابة الدعاء فلذلك تسرع اليه حينئذ اجابة الدعاء. فتفريج الكرب فانه تعالى عند المنكسرة قلوبهم من اجله - 00:33:58
قال وهب تعبد رجل زمانا ثم بدت له الى الله حاجة فصام سبعين سبتا يأكل في كل سبت احدى عشرة تمرة ثم سأل ثم سأل الله حاجته فلم يعطها فلم يعطها فرجع الى نفسه فقال منك اوتيت لو كان فيك خيرا - 00:34:16
اعطيت حاجتك فنزل اليه عند ذلك ملك فقال يا يا ابن ادم ساعتك هذه خير من عبادتك التي مضت وقد قضى الله خرجه ابن ابي الدنيا الله اكبر سبحان الله - 00:34:38
يمكن اه صام هذه المدة لاجل الحاجة فيها نقص به قد يقول قائل كيف الانسان ما يصوم لاجل نقول لا يصوم كما قيل حسنات المقربين عفوا حسنات المقتصدين سيئات المقربين - 00:34:55
المقتصد تعمل حسنات اشياء هي بالنسبة للمقربين كالسيئات لان المقربين اعمالهم كلها حسنات هذا اراد الله ان يبين له ولبعض المتقدمين في هذا المعنى عسى ما ترى الا يدوم وانت ترى له فرجا مما الح به الدهر عسى فرج يأتي به الله انه له - 00:35:17
كل يوم في خليقته امر اذا لاح عسر فرج يسرا فانه قضى الله ان العسر يتبعه اليسر. سبحانه الله اكبر اللهم انا نسألك العفو والعافية وتيسير الامور فانه لا ييسرها الا انت - 00:35:46
اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا. اللهم ربنا هون علينا الامور. اللهم يسر علينا العلم. اللهم اعنا اللهم انا اللهم اعنا اللهم اعنا وامدنا بالمدد من عندك - 00:36:06
والفرج والغوث منك يا رب العالمين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - 00:36:22